

نَظْمٌ لِأَمِيَّةِ الْأَفْعَالِ

لِلْعَلَامَةِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ مَالِكٍ

كتبها وضبطها وراجعها

أبو مالك العوزي

عفا الله عنه

مقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا حَمْدًا يُبْلَغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى سَادَاتِنَا آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفُضَلَا
وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمُ تَصْرِفُهُ يَحْزُ مِنَ اللَّعَةِ الْأَبْوَابِ وَالسُّبُلَا
فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهَمِّ وَقَدْ يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجَمَلَا

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

بِ(فَعَلَل) الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعَلَا) يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى (فَعَلَا)
وَالضَّمِّ مِنْ (فَعَل) الزِّمِّ فِي الْمَضَارِعِ وَأَفْ وَجْهَانِ فِيهِ مِنْ (احْسَب) مَعَ (وَعَزَّتْ) وَ(حَز)
وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثَ) وَ(وَلِيَ) (وَرِمَ) (وَرَعَتَ) (وَمِثَّتَ) مَعَ (وَفِثَّتَ) حَلَا
(وَتِثَّتَ) مَعَ (وَرِيَ) الْمُحُّ أَحْوَهَا وَأَدِمَّ كَسْرًا لِعَيْنِ مَضَارِعٍ يَلِي فَعَلَا
ذَا الْوَاوِ فَأَءٍ أَوْ الْيَا عَيْنًا أَوْ كَرَأْتِي) كَذَا الْمُضَاعَفُ لِأَزْمًا كَرَحَنَّ طَلَا
وَضَمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا كَسْرٍ كَمَا لِأَزْمٍ ذَا ضَمِّ احْتِمَالًا
فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرِ (حَبَّه) وَعِ ذَا وَجْهَيْنِ (هَرَّ) وَ(شَدَّ) (عَلَّه) عَلَلَا
وَ(بَتَّ) قَطْعًا وَ(نَمَّ) وَاضْمَمَنَّ مَعَ الْ لُزُومِ فِي (أَمُرُّ بِهِ) وَ(جَلَّ) مِثْلُ جَلَا
(هَبَّتَ) وَ(ذَرَّتَ) وَ(أَجَّ) (كَرَّ) (هَمَّ) بِهِ وَ(عَمَّ) (زَمَّ) وَ(سَحَّ) (مَلَّ) أَي دَمَلَا
وَ(أَلَّ) لَمَعًا وَصَرَحًا (شَكَّ) (أَبَّ) وَشَدَّ دَ أَي عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أَي دَخَلَا

وَ(قَشَّ) قَوْمٌ، عَلَيْهِ اللَّيْلُ (حَنَّ) وَ(رَشَّ) أَي رَاثٌ، (طَلَّ) دَمٌ (حَبَّ) الْحِصَانُ وَنَبَّ قَسَّتْ، كَذَا وَعِ وَجْهَيْ (صَدَّ) (أَتَّ) وَ(خَزَّ) (تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(دَرَّتْ) (جَمَّ) (شَبَّ) حِصَا وَ(شَطَّتِ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْءُ (حَرَ) نَهَا عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَأَمَّا يُجَاءُ بِهِ لِمَا لِيَدُّ مَفَاخِرٍ (1) وَلَيْسَ لَهُ وَفَتَحَ مَا حَرَفُ حَلَقٍ غَيْرِ أَوْلِهِ فِي غَيْرِ هَذَا لِذِي (2) الْحَلَقِيِّ فَتَحًا اشِعْ إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرَ بِكَسْرَةٍ أَوْ عَيْنِ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلَتْ حَيْثُ خَلَا فَاكْسِرَ أَوْ اضْمُمَ إِذَا تَعَيَّنُ بَعْضُهُمَا

شَ) الْمُرُنُ (طَشَّ) وَ(تَلَّ) أَصْلُهُ ثَلَا
تُ (كَمَّ) نَحَلٌ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةٌ بِخَلَا
رَ) الصَّلْدُ (حَدَّتْ) وَ(تَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ عَمِلَا
نُ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَدَّ) (شَحَّ) أَي بِخَلَا
رُ، وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلَتْ إِنْ جُعِلَا:
مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُدِلَا:
دَاعِي لُزُومِ انكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ (قَلَا)
عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النُّوعِ قَدْ حَصَلَا
بِالِاتِّفَاقِ كَاتٍ صِيغٍ مِنْ (سَالَا)
ضَمَّ كَرَبِيعِي) وَمَا صَرَّفَتْ مِنْ (دَخَلَا)
مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا:
لِفَقْدِ شُهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَزَلَا

فصل في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل

وَأَنْقُلُ لِقَاءَ الثَّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا عَا تَلَّتْ وَكَانَ بَتَا الإِضْمَارِ مُتَّصِلَا أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتَحًا يَكُونُ فَعَدُّهُ اعْتَضُّ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلَا

من أبنية الفعل المزيد فيه

كَ(أَعْلَمَ) الْفِعْلُ يَأْتِي بِالرِّيَادَةِ مَعَ
وَ(أَفْعَلَّ) ذَا أَلْفٍ فِي الْحُشْوِ رَابِعَةً
(تَدَخَّرَجَتْ) (عَدَّيَطُ) (أَحْلَوْلَى) (اسْبَطَّرَ) (تَوَا)
وَ(أَحْبَنْطَأَ) (أَحْوَنْصَلَ) (اسلَنْقَى) (تَمَسَّكَنَ) (سَلَا)
(زَهْرَفَتْ) (هَلَقَمَتْ) (رَهْمَسَتْ) (أَكْوَالَ) (تَرَهَّ)

(وَالَى) وَ(وَلَّى) (اسْتَقَامَ) (أَحْرَبَحَمَ) (انْقَصَلَا)
وَ(عَارِيَا) وَكَذَاكَ (أَهْبِيحَ) (اعْتَدَلَا)
(لَى) مَعَ (تَوَلَّى) وَ(خَلْبَسَ) (سَنَبَسَ) اتَّصَلَا
(مَقَى) (قَلْنَسَتْ) (جَوْرَنْتَ) (هَرَوْلَتْ) مُرْتَجَلَا
(شَفَّتْ) (أَحْفَاطَ) (اسلَهَمَ) (قَطَرَنَ) الْجَمَلَا

(1) في بعض النسخ (لما يدل على فخر) وفي بعضها (لما يدل مفاخرًا)

(2) في بعض النسخ (لدى)

(تَرَمَسْتُ) (كَلْتَبْتُ) (جَلَمَطْتُ) وَ(غَلَصَمَ) ثُمَّ مَ (أَوْلَمَسَ) (أَهْرَمَعْتُ) وَ(أَعْلَنَكَسَ) انْتِخَلَ (1)
 وَ(أَعْلَوَطَ) (أَعْتَوَجَعْتُ) (بَيْطَرْتُ) (سَنَبَلُ) زَمَ لَمَقَ (أَضْمَمَنْ) (تَسَلَّقِي) وَاجْتَنِبَ خَلَاً

فصل في المضارع

بِبَعْضِ (نَأْتِي) الْمُضَارِعِ افْتَتِحَ وَلَهُ وَضَمُّ إِذَا بِالرُّبَاعِيِّ مُطْلَقًا وَوَصِلًا
 وَافْتَحَهُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ وَلِغَيْرِهِ رِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجْزُ فِي الْآتِ مِنْ فِعْلًا
 أَوْ مَا تَصَدَّرَ (2) هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ التَّ تَاءَ زَائِدًا كَ(تَرَكِّي) وَهُوَ قَدْ نُقِلًا
 فِي الْيَاءِ وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أُحِقًا بِ(أَبِي) أَوْ مَا لَهُ الْوَاوُ فَاءً (3) نَحْوُ قَدْ وَجَلًا
 وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُطِلًا:
 زِيَادَةُ التَّاءِ أَوْلَى وَإِنْ حَصَلَتْ لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحَنْ بِوَلًا

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

إِنْ تُسْنِدِ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأَتِ بِهِ مَضْمُومَ الْأَوَّلِ وَأَكْسِرُهُ إِذَا اتَّصَلَا:
 بَعِيْنٍ اَعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْ مُضِيِي كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا
 ثَالِثَ ذِي هَمْزٍ وَصَلِ ضُمَّ مَعَهُ وَمَعَ تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ اَضْمَمْ تِلْوَاهَا بِوَلًا
 وَمَا لِفَا نَحْوِ (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثِ نَحْ وَ (اخْتَارَ) وَ(انْقَادَ) كَاخْتِيَرِ الَّذِي فَضَلَاً

فصل في فعل الأمر

مِنْ (أَفْعَلْ) الْأَمْرُ (أَفْعَلْ) وَاعْزُهُ لِسِوَا هُ كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجُزْمِ الَّذِي اخْتِزِلَا:
 أَوْلُهُ، وَبِهَمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْدُوفِ مُتَّصِلًا
 وَالْهَمْزُ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ، وَنَحْ وَ اغْزِي بِكَسْرِ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَاً
 وَشَدَّ بِالْحَدْفِ (مُرْ) وَ(حُدْ) وَ(كُلْ) وَفَشْنَا (وَأْمُرْ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَتِمِيمٌ (حُدْ) وَ(كُلَا)

(1) في بعض النسخ (انتحلا) بالحاء.

(2) في بعض النسخ (تُصَوِّرُ)

(3) ضبط في بعض النسخ (الواو فاء) ولعل الصواب ما أثبتُّ

مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتْ (الإفْعَالُ) مِنْهُ وَالْإِسْمُ وَتَعْوِيضُ بِهَا حَصَلًا: مَنِ الْمَزَالِ، وَإِنْ تَلَحَّقَ بِغَيْرِهِمَا يَبِينُ بِهَا مَرَّةٌ مِنَ الَّذِي عَمِلًا وَمَرَّةٌ الْمَصْدَرِ الَّذِي ثَلَاثُمُهُ وَاحِدَةٌ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلًا

باب المنفعل والمنفعل ومعانيهما

مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ - لَا (يَفْعَلُ) - لَهُ ائْتِ بِ(مَفْعَلٍ) لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عَمِلًا (1) كَذَاكَ مُعْتَلُّ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا أَلَّ وَلَا يُؤْتَرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَأَ إِذَا فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ افْتَحَ مَصْدَرًا وَسَوَا (مَظَلِّمَةٌ) (مَظَلِّعٌ) (الْمَجْمَعُ) (مَحْمِدَةٌ) (مَزَلَّةٌ) (مَفْرِقٌ) (مَضَلَّةٌ) وَ(مَدْبُورٌ) وَ(مَعَجَزٌ) وَبِنَاءِ ثُمَّ (مَهْلِكَةٌ) مَعَهَا مِنْ (احْسَبْ) وَ(ضَرْبِ) وَزُنْ مَفْعَلَةٌ وَالْكَسْرُ أَفْرَدٌ لَمْ يَفْرَقِ) وَ(مَعْصِيَةٌ) مِنْ (أَبُو) وَ(أَغْفِرُ) وَ(عُذِرُ) وَ(أَحْمِ) مَفْعَلَةٌ بِمَفْعَلِ (أَشْرَقُ) مَعَ (أَغْرَبُ) وَ(اسْفُطَنُ) (رَجَعَ) (أَجْرُ) وَ(أَقْبُرُ) وَمِنْ (أَرْبِ) وَتَلَّتْ أَرْبَعَهَا وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي أَلِيَا عَيْنُهُ، وَعَلَى وَكَاسِمِ مَفْعُولِ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُنْعٌ

عَلِ (مَفْعَلٌ) أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عَمِلًا (1) فَمَا كَانَ وَأَوَّ بِكَسْرِ مُطْلَقًا حَصَلًا مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوَّلِي، فَازَعٌ صِدْقٌ وَلَا هُوَ أَكْسَرُ وَشَدَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَرَلًا (مَدْمِيَّةٌ) (مَنْسِكٌ) (مَضَمِيَّةٌ) الْبَحَلًا (بِ) (مَحْشَرٌ) (مَسْكِنٌ) (مَحِلٌّ) مَنْ نَزَلًا (مَعْتَبَةٌ) مَفْعَلٌ مِنْ (ضَعُ) وَمِنْ (وَجَلَّ) (مَوْقَعَةٌ) كَلٌّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلًا وَ(مَسْجِدٌ) (مَكْبَرٌ) (مَأْوٍ) حَوَى الْإِبِلَ وَمِنْ (رَزَا) وَ(أَعْرِفِ) (أَظُنُّ) (مَنْبِتٌ) وَصِلًا: زُرُّ ثُمَّ (مَفْعَلَةٌ) (أَقْدُرُ) وَ(أَشْرُقُنُ) بِحَلَا كَذَا لِمَهْلِكِ التَّثْلِيثِ قَدْ بُذِلًا رَأْيٍ تَوَقَّفَ وَلَا تَعُدُّ الَّذِي نُقِلًا مِنْهُ لِمَا مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ جُعِلًا

فصل في بناء المفعلة للدلالة على الكثرة

مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ (مَفْعَلَةٌ) كَمِثْلِ (مَسْبَعَةٍ)، وَالزَّائِدَ اخْتِرَالًا: مَنِ ذِي الْمَزِيدِ ك(مَفْعَاةٌ)، وَ(مَفْعَلَةٌ) وَ(أَفْعَلْتُ) عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِمَالًا غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُتَمَنِّعٌ وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبَالًا

(1) فِي بَعْضِ النُّسخِ (مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعَلُ) لَهْ لِمَصْدَرٍ مَفْعَلًا أَوْ فِيهِ قَدْ عَمِلًا، وَقَوْلُهُ (مَا فِيهِ قَدْ عَمِلًا) يَقْصِدُ بِهِ الظَّرْفَ.

فصل في بناء الآلة

كَ(مَفْعَلٍ) وَكَ(مَفْعَالٍ) وَ(مَفْعَلَةٌ) مِنَ الثَّلَاثِي صُنِعَ اسْمٌ مَا بِهِ عَمَلًا
شَدَّ (الْمُدْقُ) وَ(مُسْعَطُ) وَ(مُكْحَلَةٌ) وَ(مُدْهَنٌ) (مُنْصَلٌ) آلَاتٌ مَنْ نَخَلًا
وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَازَ لَهُ فِيهِنَّ كَسْرٌ وَمَ يَعْبَأُ بِمَنْ عَدَلًا

خاتمة

وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمَلًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرَّسُلَاءِ
وَالِهِ الْعُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا
وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَنْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلًا
وَأَنْ يُيسِّرَ لِي سَعِيًّا أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا جَدَلًا لَا بَاسِرًا وَجَدَلًا